الهيئة المغربية لسوق الرساميل
ⵜⴰⵡⵙⵉⵜ ⵜⴰⵎⵔⵓⴽⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵏ ⵉⵙⵎⵓⵔⵏ
AUTORITÉ MAROCAINE DU MARCHÉ DES CAPITAUX

تعزيز حماية استثماراتك:
الممارسات الجيدة

الهيئة المغربية لسوق الرساميل

ⵜⴰⵀⵉⵢⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵏ ⵓⵅⴰⵎⵓⵅ ⵏ ⵅⵣⴰⵔⵉ

AUTORITÉ MAROCAINE DU MARCHÉ DES CAPITAUX

تـم تصميـم هـذا الكتيّـب، الـذي أعدّتـه **الهيئـة المغربيـة لسـوق الرسـاميل** لتزويـدك بالتدابير الرئيسـية التـي يتـعين عليـك اتخاذهـا مـن أجـل إرشـادك في حمايـة اسـتثماراتك في سـوق الرسـاميل المغربيـة. والهـدف مـن هـذا الكتيّـب هـو مسـاعدتك على تحديـد المخاطـر المرتبطة بالاسـتثمار وتوجيهـك نحـو ممارسـات واعية.

سـواء كنـت مسـتثمرا جديـدا أو لديـك خبرة معينـة، مـن الضروري الإلمام بالقواعـد والاحتياطـات الواجـب اتباعهـا لحمايـة اسـتثماراتك بشـكل فعّـال. فمـن خلال اعـتماد نهـج مسـتنير ومنظّـم، سـتكون قـادرا على اتخـاذ خيـارات واعيـة مـع تقليـل المخاطـر.

الفهرس

1. تذكير بالأساسيات التي يجب تقييمها قبل أي استثمار ص 5

2. الممارسات الجيدة لحماية استثماراتك ص 8

3. احم نفسك في العصر الرقمي ص 14

4. أدوات موضوعة رهن إشارتك لتأمين توظيفاتك ص 17

1

تذكير
بالأساسيات التي يجب تقييمها قبل أي استثمار

يتطلب الاستثمار في الأدوات المالية استعدادا دقيقا ومدروسا. ولهذا، من المهم أن تطرح على نفسك الأسئلة الصحيحة وتفهم العناصر الرئيسية التي من شأنها أن تؤثر على استراتيجية الاستثمار الخاصة بك. فمن خلال توضيح أهدافك ووضعك الشخصي، وتقييم أفق الاستثمار الخاص بك ومدى تحملك للمخاطر، ستكون أكثر استعدادا للدخول لعالم الاستثمارات بطريقة مستنيرة.

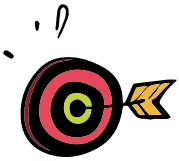

- **احتياجاتك وأهدافك ووضعك الشخصي:** لكل مستثمر أهداف مختلفة. ستختلف استثماراتك بناءً على ما إذا كنت تتطلع إلى تنمية مدخراتك لتمويل مشروع ما، مثل شراء عقار أو لتجميع مدخرات احتياطية. فضلا عن ذلك، تتطور أهدافك وفقا لدورة حياتك ووضعك الشخصي.

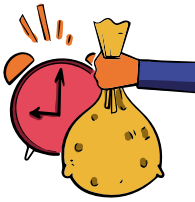

- **أفق التوظيف الخاص بك:** من الضروري تحديد المدة التي يمكنك فيها تجميد أموالك. إذا كنت بحاجة للولوج إليها على المدى القصير، من الأفضل اختيار أدوات مالية أكثر سيولة. أما إذا كان بإمكانك تجميد أموالك لعدة سنوات، فيمكنك التفكير في أنواع أخرى من الاستثمارات. يمكن أن يكون أفق الاستثمار الخاص بك قصيرا أو متوسطا أو طويل الأجل.

- **تحملك للمخاطر:** هناك أدوات مالية أكثر خطورة من غيرها. لذلك من الضروري تقييم قدرتك على تحمل تقلبات قيمة محفظتك، لأن ذلك من شأنه أن يؤثر بشكل مباشر على نوع الاستثمار الذي ستختاره.

كما أنه من الضروري معرفة المخاطر الرئيسية التي قد تتعرض لها:

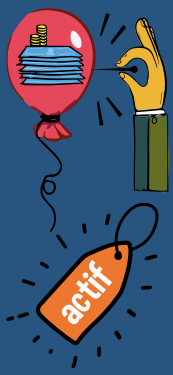

- **خسارة رأس المال:** ويتعلق الأمر بمخاطر انخفاض قيمة استثمارك. إذ يمكن أن تؤدي تقلبات السوق، أو التغيرات الاقتصادية، أو الأداء الضعيف لمُصدر أو قطاع ما إلى خسارة جزئية أو كلية لرأس المال المُستَثمَر.

- **السيولة:** يبرز هذا الخطر في حال واجهت صعوبات في بيع أحد الأصول المالية بسرعة وفي ظل ظروف السوق العادية. حيث يمكن أن يؤدي ضعف الطلب على أصل معين إلى صعوبة بيعه، ومن ثَمَّ إلى خسائر محتملة.

- **التخلف عن السداد:** يرتبط هذا الخطر بعدم قدرة مُصدر ما على الوفاء بالتزاماته المالية. في حال التخلف عن السداد، قد لا يمكنك استرداد كامل رأس مالك المستثمَر.

- **سعر الفائدة:** يمكن أن تؤثر تقلبات أسعار الفائدة على قيمة استثماراتك. تؤدي زيادة أسعار الفائدة إلى انخفاض قيمة الأصول التي تمتلكها، في حين أن انخفاض أسعار الفائدة يمكن أن يزيد من قيمتها. تجدر الإشارة إلى أن مخاطر أسعار الفائدة تتعلق بشكل خاص بالسندات ذات الدخل الثابت مثل سندات القرض.

كما يمكن أن تؤثر مخاطر أخرى على استثمارك، بما في ذلك: خطر العملة وخطر السوق وخطر التضخم وغيرها، لذلك من الضروري أن تكون على دراية تامة بالمخاطر المرتبطة بالأدوات المالية قبل اتخاذ أي قرار بالاستثمار.

انتباه

من المهم فهم العلاقة بين الخطر والعائد قبل اتخاذ أي قرار استثماري. بشكل عام، كلما زاد العائد المحتمل لاستثمار كلما زادت المخاطر المرتبطة به، والعكس صحيح.

2

الممارسات الجيدة لحماية استثماراتك

احذر من العروض التي تعد بأرباح مرتفعة بشكل غير عادي

غالبًا ما يرتبط الوعد بالعوائد المرتفعة بمخاطر عالية. من المهم أن تكون حذرًا تجاه الوعود بعوائد استثنائية، والتي غالبًا ما تكون مرادفة لمخاطر خفية.

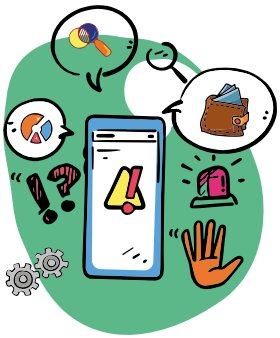

فيما يلي بعض العلامات التحذيرية:

- وعود بعوائد مضمونة أعلى بكثير من عوائد السوق؛
- ممارسة الضغط لاتخاذ قرار استثماري سريع؛
- الافتقار إلى الشفافية في استراتيجية الاستثمار.

نوّع استثماراتك

يعتبر التنويع طريقة فعّالة للتقليل من التعرض للمخاطر. وينطوي التنويع على توزيع استثماراتك على عدة فئات من الأصول وشركات من قطاعات مختلفة وأحجام متنوعة.

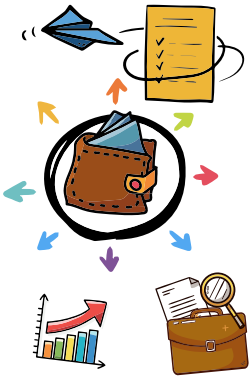

إذا كانت محفظتك ترتكز بشكل كامل على سند رأس مال (سهم) شركة واحدة، فإن المخاطر ستكون أعلى مقارنةً مع توزيع استثماراتك على سندات شركات مختلفة، والتي من شأن تفاوت أدائها أن يحقق توازنا بينها. فعلى سبيل المثال، في حال انخفضت قيمة سهم ما، قد يكون أداء أسهم أخرى من الأسهم الموجودة في محفظتك أفضل مما سيعوض هذه الخسارة، وبالتالي يتم التقليل من المخاطر الإجمالية لاستثمارك.

إذا لم تكن خبيرا في الموضوع، يستحسن أن تُفضل هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة

التدبير الجماعي هو طريقة استثمار جماعي يتم فيها تجميع أموالك مع أموال مستثمرين آخرين في محفظة يديرها مهنيون وفقًا لاستراتيجية استثمار يتم تحديدها والإبلاغ عنها بشكل مسبق.

وتقدم هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة عدة مزايا للمستثمرين الذين لا يملكون الوقت أو المهارات اللازمة لتتبع وإدارة استثماراتهم بأنفسهم:

- **التنويع:** من خلال الاستثمار في صندوق مشترك، تستفيد من التنويع، حيث تُستثمر مدخراتك في محفظة من الأصول المتنوعة (أسهم، سندات، إلخ.) مما يساعد على توزيع المخاطر.

- **الخبرة المهنية:** مسيرو الصناديق خبراء يعملون على مراقبة السوق بشكل مستمر ويتخذون قرارات الاستثمار بناء على تحليل متعمق، الشيء الذي يُمكّنك من الاستفادة من تدبير أكثر فعالية ممّا لو كنت تستثمر بمفردك.

- **سهولة الوصول إلى الاستثمارات:** حتى مع رأس مال محدود، تمنحك هيئات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة إمكانية الاستثمار في جميع الأدوات المالية، ما يعني أنه يمكنك توظيف مدخراتك في قطاعات أو مناطق جغرافية لا يمكنك الوصول إليها بشكل فردي.

- **السيولة:** تعد هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة، بحكم طبيعتها، استثمارات سائلة، ما يعني أنه يمكنك شراء أو بيع حصصك بسهولة. وهذا يتيح لك الولوج السريع إلى رأس مالك عند الحاجة، مع الحفاظ على المرونة في تدبير استثماراتك.

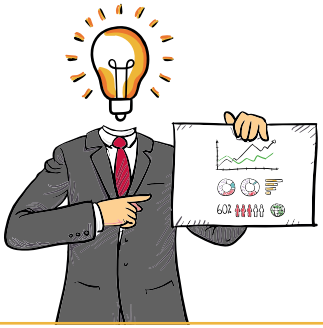

حافظ على استثمارات سائلة يسهل الولوج إليها

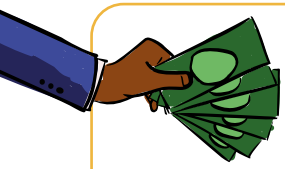

يوصَى بالحفاظ دائما على جزء من مُدَّخراتك في استثمارات سائلة ومتاحة، حتى يتسنى لك تغطية أية احتياجات مستعجلة.

تابع تطور استثماراتك

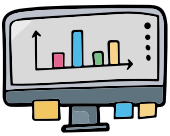

من الضروري أن تكون على معرفة دائمة بأداء استثماراتك. اطّلع على القوائم المالية، وراقب أهم الأحداث وَضَعْ في اعتبارك القرارات التي يتخذها مسيرو الشركات التي استثمرت فيها.

استراتيجية أخرى لتحسين الاستثمارات الخاصة بك مع الاستفادة من مزايا ضريبية: مخطط الادّخار في الأسهم (PEA).

مخطط الادّخار في الأسهم عبارة عن عقد ادّخار يمكن للأشخاص البالغين المقيمين بالمغرب والمغاربة المقيمين في الخارج الاشتراك فيه لغرض الاستثمار من خلال دفعات دورية و/أو حرة. وتتمثل الأدوات المالية التي يمكن أن يتضمنها مخطط الادخار في الأسهم فيما يلي:

- الأسهم وشهادات الاستثمار المدرجة في بورصة القيم المغربية والصادرة عن الشركات الخاضعة للقانون المغربي، وكذا حقوق التخويل والاكتتاب المتعلقة به؛
- سندات هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة من فئة "الأسهم".

تعتبر المدة المثالية لحيازة مخطط الادخار في الأسهم خمس سنوات. بعد انقضاء هذه المدّة تصبح العائدات التي تم تحقيقها والزيادة في القيمة معفاة من الضرائب.

تحقق من أن الوسيط المالي مرخص لمزاولة نشاطه

يُرجى أن تتأكد من أن تعهد بأموالك فقط إلى الوسطاء المرخص لهم، الذين حصلوا على التراخيص اللازمة لمزاولة أنشطتهم. ويتعلق الأمر ب:

شركات البورصة التي تقوم بدور الوساطة بين المستثمرين والبورصة من خلال تنفيذ أوامر البورصة التي يوجهها زبناءها. ولا يجوز لهذه الشركات ممارسة نشاطهم إلا بعد اعتمادها من طرف رئيس الهيئة المغربية لسوق الرساميل، بناءً على رأي لجنة الاعتماد.

شركات التسيير وهي عبارة عن أشخاص معنويين هدفهم الحصري هو تسيير الهيئات المكلفة بالتوظيف الجماعي. وبالنسبة للهيئات المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة، فَتُرخَّص عن طريق الموافقة على وثائقها التأسيسية (نظام التسيير أو النظام الأساسي) والتأشير على بيان المعلومات الخاص بالصناديق قبل بدء نشاطها. أما بالنسبة للهيئات المكلفة بالتوظيف الجماعي الأخرى (يتعلق الأمر بهيئات التوظيف الجماعي العقاري وصناديق التوظيف الجماعي للتسنيد وهيئات التوظيف الجماعي للرأسمال) فيجب أن تكون شركات التسيير بنفسها معتمدة.

المرشدون في الاستثمار المالي وهم أشخاص معنويون متخصصون في تقديم خدمات الإرشاد بشأن توصيات مشخصة تتعلق بالتمويل والاستثمار في سوق الرساميل أو هما معا. ومن أجل مزاولة نشاطهم، يجب أن يكون المرشدون في الاستثمار المالي مسجلين لدى الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

ماسكو الحسابات الذين يقدمون خدمات مسك الحسابات وهو نشاط يقوم الوسيط المالي من خلاله بفتح حسابات السندات، وتسجيل العمليات على السندات وحفظ الأصول لفائدة زبناءه. ويضطلع بهذا النشاط ماسكو الحسابات المؤهلون بقرار من الوزير المكلف بالمالية، بناءً على رأي الوديع المركزي.

تعرف على حقوقك بصفتك مستثمرا

في سوق الرساميل، من المهم أن تعرف حقوقك لتحمي نفسك، ويتعلق الأمر ب:

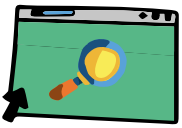

- **الحصول على معلومات واضحة وشفافة:** بصفتك مستثمرا، يحق لك الحصول على معلومات واضحة وشاملة حول العمليات المالية التي تتوخى المشاركة فيها وكذا حول الأدوات المالية ومُصْدريها. ويجب على المُصدرين تقديم معلومات مُحَيَّنة حول قوائمهم المالية ووضعيتهم الاقتصادية.

- **المساواة في المعاملة:** يجب معاملة جميع المستثمرين بشكل عادل وبدون تمييز. بصفتك حاملا لحصص الهيئات المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة أو أسهمها، فإنك تستفيد من نفس الفرص والمعلومات المتعلقة بتسيير هذه الهيئات، بغض النظر عن مبلغ استثمارك.

- **الحماية من الاحتيال:** ينص الإطار القانوني والتنظيمي الذي ينظم سوق الرساميل في المغرب على أحكام لحمايتك من الممارسات الاحتيالية في سوق البورصة، مثل التداول بناءً على معلومات داخلية أو التلاعب بالأسعار.

وموازاة مع ذلك، تقع على عاتقك أيضا مسؤولية الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالأدوات المالية التي تستثمر فيها.

فعلى أساس بيانات المعلومات، ستكون قادرا على اتخاذ قراراتك الاستثمارية. ولمعرفة المزيد عن المُصدر والعملية، يتم نشر عدد من بيانات المعلومات (على سبيل المثال منشور عملية الإدراج في البورصة).

وللمزيد من المعلومات، اطلع على دليل المستثمر: « بيانات المعلومات التي يجب عليك معرفتها ».

احمِ نفسك في العصر الرقمي

مع ازدهار التقنيات الرقمية، بات من الضروري إيلاء اهتمام خاص لتحسين أمن معاملاتك ومعطياتك. وفيما يلي بعض التوصيات الرئيسية للاستثمار بأمان في العصر الرقمي:

تأمين حساباتك على الإنترنت

استخدم كلمات سر قوية وقم بتغييرها بانتظام. قم كذلك بتفعيل خاصية المصادقة الثنائية (2FA)، إذا كانت متاحة، لحماية حساباتك بشكل أفضل من ولوج أطراف خارجية للمعطيات الخاصة بك.

التحقق من أمن المنصات

قبل إنجاز أي عملية عبر الإنترنت، تأكد من أن المنصة آمنة وتتوفر على الشهادات اللازمة. تحقق من أن عنوان الموقع يبدأ بـ «https» ومن وجود قفل بجوار عنوان URL.

استخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN)

لضمان سرية معاملاتك، يوصى باستخدام شبكة افتراضية خاصة، خصوصا عندما تلجأ إلى الخدمات المالية من شبكات عمومية أو غير آمنة.

التحيين المنتظم للبرامج الحاسوبية

تأكد من أن جميع أجهزتك (الحاسوب، الهاتف الذكي، إلخ) تتوفر على آخر تحديثات الأمان.

مراقبة المعاملات

اطلع على حساباتك بشكل متكرر لاكتشاف أي نشاط مشبوه أو غير مُصرّح به وأبلغ على الفور عن أي خلل قد تعاينه.

التداول عبر الإنترنت وحماية المستثمرين

مع تطور التداول عبر الإنترنت، أصبح من الضروري أن تكون على دراية بالممارسات المنظمة لتأمين معاملاتك واستثماراتك. وبالفعل، يجب أن تمتثل المنصات عبر الإنترنت لنفس التزامات الشفافية والأمن واليقظة التي تنطبق على التداولات التقليدية، لا سيما فيما يتعلق ب:

- **إخبار المستثمرين:** بصفتك مستثمرا، يجب أن تتمكن من الحصول على معلومات واضحة ومحَيَّنَة حول الأدوات المالية المقترحة، وذلك من أجل ضمان الشفافية وحماية الادخار. ويمكن لوسيطك أن يزودك بالوثائق اللازمة لاستخدام المنصة.

- **تأمين المعاملات:** يجب أن تضمن المنصات أمن المعطيات والعمليات المالية. لذلك، يجب عليك التحقق من وجود شهادات الأمن.

تهدف هذه القواعد إلى حمايتك بصفتك مستثمرا من المخاطر المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية وكذا إلى ضمان استمرار النزاهة والإنصاف في سوق الرساميل.

4

أدوات موضوعة رهن إشارتك لتأمين توظيفاتك

الطلع على الإطار القانوني والتنظيمي

يضع الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل رهن إشارتك مصنفا للنصوص التشريعية والتنظيمية التي تنظم سوق الرساميل، بهدف تزويدك بأحدث نسخة من النصوص المجمعة. وتم إعداد هذا المصنف لأغراض بيداغوجية فقط، وتبقى النصوص المنشورة في الجريدة الرسمية هي التي لها وحدها الحجية من الناحية القانونية.

إيداع مطلب أو شكوى

تتوفر الهيئة المغربية لسوق الرساميل على منصة تسمح لها بتلقي المطالب أو الشكاوى المتعلقة بنزاع أو خلاف يدخل في نطاق اختصاصها، من كل من يعنيه الأمر أو كل جمعية حاملي الأدوات المالية المنشأة بصورة قانونية في حق أي طرف معني.

الاستعانة بخدمات مهنيين مؤهلين

بالنسبة لكل قرار هام، يُوصَى بالاستعانة بخدمات مهني مؤهل من قبل الهيئة المغربية لسوق الرساميل، إذ يمكنه أن يساعدك على تحديد استراتيجية استثمار تتماشى مع أهدافك مع مراعاة مستوى المخاطر التي يمكنك تحملها.

خاتمة

باختصار، تقدم سوق الرساميل العديد من الأدوات الاستثمارية لتنمية مدخراتك. ومع ذلك، من الضروري التصرف بطريقة مستنيرة واعتماد أفضل الممارسات. ولمساعدتك في هذه العملية، لا تتردد في استخدام الموارد الموضوعة رهن إشارتك من طرف الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

وبالفعل، فإن الهيئة المغربية لسوق الرساميل، بصفتها سلطة تنظيمية، تضطلع بمهمة أساسية تتمثل في حماية الادخار المستثمَر في الأدوات المالية. وتحقيقا لهذه الغاية، فإنها تسهر على ضمان نزاهة الأسواق وعلى إخبار المستثمرين بالإضافة إلى ضمان حسن سير سوق الرساميل من خلال مراقبة امتثال الهيئات والأشخاص الخاضعة لمراقبتها للأحكام القانونية والتنظيمية التي تنظم السوق.

دليل المستثمر:

دليل المستثمر: فهم كيفية اشتغال الأسواق واعتماد الممارسات الجيدة

دليل المستثمر: فهم الأدوات المالية وآليات اشتغالها

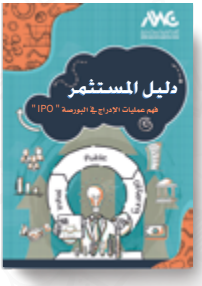

دليل المستثمر: فهم عمليات الإدراج في البورصة"IPO"

دليل المستثمر: فهم العمليات على السندات

دليل المستثمر: بيانات المعلومات التي يجب معرفتها

دليل المستثمر: فهم العروض العمومية

دليل المستثمر: ما يجب معرفته عن الجمعيات العامة

دليل المستثمر:

فهم هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة

الهيئة المغربية لسوق الرساميل

ⵜⴰⵀⵉⵢⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵏ ⵓⵅⴰⵎⵓⵅ ⵏ ⵅⵣⴰⵔⵉ

AUTORITÉ MAROCAINE DU MARCHÉ DES CAPITAUX

الهيئة المغربية لسوق الرساميل
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⵔⴰⴽⵉⵜⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵏ ⵉⵔⵣⵎⴰⵏ
AUTORITÉ MAROCAINE DU MARCHÉ DES CAPITAUX

تعزيز حماية استثماراتك: الممارسات الجيدة

شارع النخيل، حي الرياض - الرباط، املغرب
الهاتف : 00 89 68 37 5 (0) 212+
الفاكس : 46 89 68 37 5 (0) 212+
البريد اإللكتروني : contacts@ammc.ma

www.ammc.ma | /ammc | @ammc_news